دخلنا أنصاب الحرم فانسابت فدخلنا مكة فقضينا نسكنا وانصرفنا حتى إذا كنا بالمكان الذي تطوقت عليها فيه الحية وهو المنزل الذي نزلنا فنامت فاستيقظت والحية منطوية عليها ثم صفرت الحية فإذا بالوادي يسيل علينا حيات فنهشنها حتى بقيت عظاما فقلت لجارية كانت معها : ويحك أخبرينا عن هذه المرأة ؟ ! قال : بغت ثلاث مرات كل مرة تلد ولدا فإذا وضعته سجرت التنور ثم ألقته فيه .

وأخرج الأزرقي عن مجاهد قال : من أخرج مسلما من ظله في حرم ا من غير ضرورة أخرجه ا من ظل عرشه يوم القيامة .

وأخرج ابن أبي شيبة والأزرقي عن عبد ا بن الزبير قال : إن كانت الأمة من بني إسرائيل لتقدم مكة فإذا بلغت ذا طوى خلعت نعليها تعظيما للحرم .

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن مجاهد قال : كان يحج من بني إسرائيل مائة ألف فإذا بلغوا أنصاب الحرم خلعوا نعالهم ثم دخلوا الحرم حفاة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال : كانت الأنبياء إذا أتت علم الحرم نزعوا نعالهم .

وأخرج الأزرقي وابن عساكر عن ابن عباس قال : حج الحواريون فلما دخلوا الحرم مشوا تعظيما للحرم .

وأخرج الأزرقي عن عبد الرحمن بن سابط قال " لما أراد رسول ا صلى ا عليه وآله أن ينطلق إلى المدينة استلم الحجر وقام وسط المسجد والتفت إلى البيت فقال : إني لأعلم ما وضع ا في الأرض بيتا أحب إليه منك وما في الأرض بلد أحب إليه منك وما خرجت عنك رغبة ولكن الذين كفروا هم أخرجوني " .

وأخرج الأزرقي عن ابن عباس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله لما خرج من مكة " أما وا إني لأخرج وإني لأعلم أنك أحب البلاد إلى ا وأكرمها على ا ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت " .

وأخرج الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله لمكة " ما أطيبك وأحبك إلي ولولا أن قومك أخرجوني ما سكنت غيرك " .

وأخرج ابن سعد وأحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه والأزرقي والجندي عن عبد ا بن عدي بن الحمراء قال " رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله وهو على ناقته واقف بالحزورة يقول لمكة : وا إنك لخير أرض ا وأحب أرض ا إلى ا